

إحاطة المبعوث الخاص الى اليمن لمجلس الامن

عمان 5 كانون الأول / ديسمبر 2017 قدّم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إحاطة إلى مجلس الأمن في جلسة مغلقة اليوم .

تناول المبعوث الخاص التصعيد الذي يشهده الصراع اليمني، والذي بلغ مستويات خطيرة من العنف، تاركاً أثراً مدمّرة على السكان المدنيين. وقال المبعوث الخاص "في الايام القليلة الماضية، بلغ التصعيد مستويات غير مسبوقة."

ودعا المبعوث الخاص الأطراف كافة إلى ضبط النفس والامتناع عن القيام بأعمال استفزازية. وشدد على وجوب التزام الأطراف بواجباتها وفقاً للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

"لقد شهد الوضع تطوراً خطيراً جديداً مع مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح وعدد من قادة المؤتمر الشعبي العام، بمن فيهم الأمين العام عارف زوكا، رئيس وفد المؤتمر الى محادثات السلام. وستشكل هذه الأحداث تغييراً كبيراً في التحالفات السياسية في اليمن."

وأعرب اسماعيل ولد الشيخ أحمد عن تأييده لنداء منسق الشؤون الإنسانية من أجل وقف للقتال لأغراض إنسانية للسماح للمدنيين بالتزوّد بالغذاء والماء والأدوية. وكذلك حذّر من أنّ "تصعيد الأعمال القتالية يضاعف الخطر على حياة المدنيين ويزيد من معاناتهم، وقد تؤثر الأحداث الأخيرة سلباً على الاحتياجات الإنسانية في اليمن وتثير مخاوف جدية بشأن مصير العديد من اليمنيين الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية."

وشدّد المبعوث الخاص على أنّ الحاجة ملحة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تسوية تفاوضية، مؤكداً أن "ما من حلّ عسكري لهذا الصراع، والقضايا الأساسية للصراع اليمني لا تزال دون حل، ممّا لا يخدم مصالح اليمن أو المنطقة". وأضاف أنّ وحده "الحل الشامل الذي يضم جميع الأطراف في اليمن يمكن أن ينتج حلاً سلمياً ومستداماً لشعب اليمن".